حوار أبوظبي

اجتماع كبار المسئولين

استضافته إفتراضيا دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من 24-27 مايو 2021

نحن كبار المسؤولين بالدول الأعضاء في حوار أبوظبي ورؤساء وفود كل من أفغانستان ومملكة البحرين وبنغلاديش والهند وإندونيسيا والكويت وماليزيا ونيبال وسلطنة عمان وباكستان والفلبين والمملكة العربية السعودية وسريلانكا وتايلاند والإمارات العربية المتحدة ، وفيتنام، المشاركون في اجتماع كبار المسئولين بدول حوار أبوظبي ، بحضور وفود حكومية من كل من فرنسا والسويد وسويسرا بصفة مراقب،

وبمشاركة وفود بعض الاتحادات والهيئات الحكومية الدولية ، الاتحاد الأفريقي ، الاتحاد الأوروبي ، مجلس التعاون الخليجي ، جامعة الدول العربية ، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ؛ بصفة مراقب، وكذا الوفود المراقبة من الآليات التشاورية الإقليمية وتلك المعنية بالتشاور عبر الأقاليم ، آلية بالي (Bali Process) وآلية براغ (Prague Process) .

وشماركة، ممثلو الحكومات المحلية كممثلين عن مجموعة السلطات المحلية الاعضاء في المنتدى الدولي للهجرة والتنمية بصفة مراقب.

وفود مراقبة لعدد من المنظمات الدولية، مجلس الصحة الخليجي ، المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة ،منظمة العمل الدولية ، المنظمة الدولية للهجرة،ومجموعة الأمم المتحدة المعنية بالأطفال والشباب، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

إضافة الى ممثلي منظمات المجتمع المدني - بما في ذلك منتدى الهجرة في آسيا والمنظمات الشريكة - وعدد من منظمات القطاع الخاص.

اللذين شاركوا في أعمال إجتماعات كبار المسؤولين بالدول الاعضاء في حوار أبوظبي ، الذي عقد إفتراضيا عبر شبكة المعلومات الدولية خلال الفترة من 24 مايو إلى 27 مايو 2021.

أستهل الاجتماع أعمالة بكلمة افتتاحية لدولة الرئاسة، تلاها إعتماد جدول أعمال الاجتماع الذي تضمن ما يلي:-

- إستعراض تقرير دولة الرئاسة، والذي يسلط الضوء على تنفيذ توصيات إعلان دبي بما في ذلك تشكيل لجنة استشارية ، مشاركة حوار أبوظبي في المنتديات الدولية، والتقدم المحرز في تنفيذ إحدى

مبادرات حوار أبوظبي المستمرة "البرنامج التوجيهي الشامل للعمالة المتنقلة للعمل بين دول حوار ابوظبي" و تحديد أربعة مسارات بحثية وتطوير البرنامج البحثي الذي تم إقراره.

- تلاها جلسة خاصة لتسليط الضوء على أحدث المبادرات والسياسات التي تم تطويرها مؤخراً لتحسين حوكمة تنقل العمالة في دول أعضاء مسار حوار أبو ظبي، والتي تضمنت عروضاً تقديمية من حكومات باكستان والمملكة العربية السعودية وسريلانكا.

- تلي ذلك عقد أربع جلسات منفصلة ركزت كل منهما على موضوع من الأربعة مسارات بحثية لحوار أبوظبي والتي تضمنت ما يلي:
  - *التغيرات المتوقعة في التوظيف في دول مجلس التعاون الخليجي وتأثيرها على العرض والطلب على العمالة في ممر الانتقال للعمل بين دول حوار أبو ظبي.*
  - *استثمار التكنولوجيا المتقدمة لتحسين حوكمة تنقل العمالة*
  - *اختبارات ما قبل الوصول للعمال في ممرات دول مجلس التعاون الخليجي*
  - *الحوكمة العالمية للهجرة نحو تعزيز مشاركة الأليات التشاورية الإقليمية (RCP's) في المنتديات العالمية*

واستناداً إلى المناقشات التي جرت ما بين الدول الأعضاء والمراقبين على مدى الايام الاربع لاجتماع كبار المسؤولين والتقارير التي قدمها مقررو الجلسات ، فإننا:

1. نعرب عن شكرنا لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس الدورة الحالية لحوار أبوظبي، و لجمهورية سريلانكا و دولة الكويت، أعضاء ترويكا الرئاسة على جهودهم البناءه في تنسيق الأنشطة التي تم تنفيذها تحت مظلة حوار أبوظبي.
2. نتقدم بالشكر لحكومتي نيبال وباكستان لتقديمهما ترشيحاتهما لمنصب الرئيس القادم لحوار أبو ظبي، و ندعو الحكومة السريلانكية، كعضو في ترويكا الرئاسة، للمبادرة بالتشاور بين الدول المرسلة للعمالة الاعضاء في حوار أبوظبي للتوافق بشأن مرشح لرئاسة الدورة القادمة لحوار أبوظبي وإخطار ترويكا الرئاسة بقرارهم باسم الدولة المرشحة قبل 15 من شهر يوليو القادم.
3. نتقدم كذلك بالشكر لجميع الباحثين والخبراء الذين شاركوا في صياغة الأوراق البحثية الإحدى عشر التي تضمنتها المسارات المواضيعية الأربعة ؛
4. نوافق على ان نرفع لوزرائنا مقترح بعقد اللقاء الوزاري التشاوري السادس ، والاجتماع القادم لكبار المسؤولين ف في الخامس والعشرين(25) والثامن والعشرين (28) من اكتوبر 2021.

5. أخذ العلم بالتقدم الذي تم إحرازة حتى تاريخة في تنفيذ البرنامج التوجيهي الشـامل للعمالة المتنقلة للعمل بين دول حوار ابوظبي" ونطلب من الأمانه العامة رفع تقرير بشـأن انجاز المشـروع للعرض على أصحاب المعالي الوزارء خلال اللقاء الوزاري التشاوري القادم .
6. أخذ العلم بالأثر المسـتمر لجائحة كوفيد-19 على الهجرة في إقليم آسـيا ونؤكد على أهمية أن تؤخذ جميع السياسات المزمع صياغتها بعين الاعتبار التدابير اللازمة لحماية صحة ورفاة العمال،
7. بناءً على المناقشات التي جرت على مدار اجتماع كبار المسؤولين هذا بشأن المسارات البحثية الأربعة ، وتمهيداً للقاء الوزاري التشاوري السادس ، نوصي بما يلي:

a) شراكات مبنية على تنقل المهارات

i. إذ نلاحظ النماذج المتعددة لتطوير الشـراكات الثنائية ومتعددة الأطراف لتنقل المهارات، فإننا نعبر عن اهتمامنا باسـتعراض مقترحات لشـراكات قائمة على المهارات تكون ذات فائدة لكل من المهاجرين أنفسهم، وكل من دول المنشأ والمقصد لمساعدتهم في تخطيط استجابتهم للاحتياجات المتغيرة لاسواق العمل في ممر الهجرة ما بين الدول الاعضاء في حوار أبوظبي .

ii. ندعو الأمانة العامة لحوار ابوظبي إلى تنظيم اجتماع لكبار المسؤولين المعنيين لاستكمال تحديد أبرز وأهم المكونات الاساسية لهذه الشراكات ، تمهيدا لعرضها على اللقاء الووزاري التشاوري السادس،

b) توفر البيانات ومشاركتها ونشرها:

i. ندرك أن توفر البيانات ومشاركتها ونشرها، هو شرط مسبق لتحديد وبناء الشراكات ؛

ii. نـدعو الأمـانـة العـامـة إلى إجراء تقييم لأولويـات التخطيط التي يمكن تحقيقهـا على أفضـل وجـه من خلال تحسين توافر البيانات ومشاركتها ونشرها ، لعرضها على اللقاء الوزاري التشاوري السادس.

c) بناء حلول تكنولوجية لمعالجة تحديات إدارة الهجرة

i. نؤكد على اهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه المنصـات الالكترونية سـواء تلك المملوكة للحكومة أوالقطاع الخاص وعلى أهمية الابتكارات التكنولوجية في مواجهة تحديات حوكمة الهجرة ، لا سـيما فيما يتعلق بالاستقطاب والاستقدام ومطابقة الوظائف والاعتراف بالمهارات والوصول إلى العدالة ،

ii. ندعو الأمانة العامة للتشـاور مع الدول الأعضـاء وأصـحاب المصـلحة الآخرين لتقييم تلك الحلول وتحديد تلك التي يمكن تطبيقها على نحو أكبر قدر من الكفاءة في ممرات الانتقال للعمل ما بين الدول الاعضـاء في حوار أبوظبي ، أخذين بعين الاعتبار الاختلافات الكائنة في مسـتوى التقديم التكنولوجي

بين الدول الاعضـاء والعوائق التي يمكن ان تواجه العمال وصـولا الى التكنولوجيا، على ان يتم تقديم تقرير بشأنها لاعمال اللقاء الوزاري التشاوري السادس.

d) التعاون والتنسيق الإقليمي وما بين الاقاليم

i. نشـــيد بالدور الذي لعبه حوار أبوظبي في تعزيز التنســـيق بين الآليات التشـــاورية الإقليمية وما بين الاقاليم وبعضها ، وفي تعزيز دور هذه الآليات في المحافل الدولية ،

ii. ندعو المنظمات الدولية الداعمة للآليات التشـــاورية الإقليمية وما بين الاقاليم إلى تعزيز التنســـيق فيما بينها ، بما في ذلك من خلال تكوين تجمع للمعنيين تجتمع عن طريقة أمانات الأليات التشـــاورية بشكل دوري لتبادل المعلومات واقتراح فرص دعم التنسيق فيما بينها في المحافل الدولية .

a) تمكين النساء في ظل المشهد المتغير للتوظيف

i. إعترافا بالدور الهام الذي تلعبه النسـاء المهاجرات في اقتصـادات بلدان المنشـأ والمقصـد ، والحاجة إلى لوائح و أنظمة عمل داعمة لتمكين النساء في ظل المشهد المتغير للتوظيف

ii. ندعو الأمانة العامة للحوار أبوظبي للتشـاور مع كبار المسـؤولين لتحديد الخطوات التي يمكن اتخاذها لضـمان مراعاة البعد الجنســاني (النســائي) بما في ذلك أخن تأخذ بعين الاعتبار تمكين وعم وحماية وحفظ كرامة النســـاء المهاجرات في إطار الحوكمة المســـتقبلية لتنقل اليد العاملة ، على ان يتم استعراض تلك الخطوات خلال اللقاء الوزاري التشاوري السادس.

8. واخيرا، نوجه الأمانه العامة لتقوم في ضوء هذه التوصيات بالانتهاء من صياغة جدول الاعمال المقترح للقاء الوزاي التشاوري السادس لحوار أبوظبي ، ومشاركتها مع الاعضاء والدول والهيئات المراقبة.